مجلة الحقيقة: ملحق خاص.

التاريخ: 1 تشرين الثاني (نوفمبر) 1983.

قضية الملحق: إعلام أم تجهيل؟

"فلسطين الثورة": حاورت بطرس غالي ولم تحاور أبناء فتح.

عدد الصفحات: 2 (ايه 4).

صدرت "الحقيقة" بمبادرة فردية من عدلي الهواري في أيلول/سبتمبر 1983 في نيويورك. للتفاصيل المتعلقة بصدورها، يمكن الرجوع إلى كتاب "**اتحاد الطلبة المغدور**". الناشر: دار عود الند، لندن، 2015.

إضافة إلى عشرة أعداد صدرت مرة كل شهر أو شهرين ، بحجم ايه 4 أو تابلويد، كانت هناك ثلاثة ملاحق، كل واحد منها صفحة واحدة من حجم ايه 4، واستخدم جانباها للحديث عن موضوع ما. من المرجح أن الملاحق الثلاثة أعدت للنشر والتوزيع، ولكن لا توجد نسخ من الملحقين الثاني والثالث غير النسختين الأصليتين، ولذا من المرجح أنهما لم يصورا ويوزعا. أما الملحق الأول فهناك نسخ منه، ولكن توزيعه كان محدودا جدا، إذا تم توزيعه.

حمل الملحق الأول لقب ملحق خاص، وتاريخ 1 تشرين الثاني/نوفمبر 1983، وموضوعه حوار مع بطرس غالي (وزير خارجية مصر في ذلك الحين)، نشر في العدد 479 من مجلة "فلسطين الثورة" الصادر بتاريخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 1983.ونشر على الصفحة الثانية من الملحق صورة للمقابلة كما ظهرت في "فلسطين الثورة". أما على الصفحة الأولى فقد تمت الإشارة بحروف كبيرة إلى أن "فلسطين الثورة حاورت بطرس غالي ولم تحاور أبناء فتح"، ثم تعليق موجز على ذلك.

المحتويات

AL-HAQIQA
P.O.BOX 6739
NY, NY 10150

هل قرأت الاعداد الاولى من "الحقيقة" ؟

الحقيقة

٨٣/١١/١

ملحق خاص

إعلام ام تجهيل ؟

حاورت بطرس غالي ولم تحاور ابناء فتح

فلسطين الثورة
الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

منذ تفجر الخلاف داخل حركة فتح ، هل شاهد او قرأ احد في "فلسطين الثورة" مقابلة مع اي من الاخوة قادة التحرك الثوري ، او اي من الكوادر الحركية التي لم تنضم للتحرك او اي من قادة الفصائل حتى في الجبهتين الشعبية والديموقراطية اللتان لم تتهمهما القيادة او "فلسطين الثورة" بانهما يقفان وراء التحرك او يدعمانه ؟

ولماذا لم تكلف "فلسطين الثورة" مراسليها في لبنان و سوريا الذهاب للتحاور مع ابناء فتح حول اوضاع الثورة الفلسطينية والحركة ، بدل ان تكلف مراسلها في استوكهولم بان يقابل احد اركان كامب ديفيد في مصر ؟

ولاتكتفي رئاسة التحرير بنشر المقابلة ، بل تضع في فم بطرس غالي كلمات لم يقلها وبعنوان كبير يقول "لا بد من دولة فلسطينية" ، وعندما يبحث القاريء عن ذلك فلا يجد سوى التمسك بكامب ديفيد (اما الذين اكتفوا بقراءة العنوان فظنوا ان بطرس غالي تقدمي)

فماذا يعني التحاور مع بطرس غالي وفي هذا الوقت بالذات ؟ واين الديموقراطية التي تتغنى بها القيادة الفلسطينية و"فلسطين الثورة" ؟ سؤالان متروكان للجماهير للاجابة عليهما .

(راجع المقابلة كما وردت في عدد "فلسطين الثورة" رقم ٤٧٩ الصادر بتاريخ ٨٣/١٠/١٥ على ص ٢)

مقابلة

« فلسطين الثورة » حاورت
الوزير بطرس غالي في استوكهولم

لا بد من دولة فلسطينية

استوكهولم : « فلسطين الثورة »

الوزير المصري بطرس غالي الذي يقوم عملياً بمهام وزير خارجية مصر الذي زار استوكهولم (عاصمة السويد) مدة ثلاثة أيام ، والتقى رئيس وزراء السويد أولوف بالم ، وبحث معه القضية الفلسطينية ، والحرب بين العراق وايران ، وقضية تشاد وناميبيا .

والمعروف أن مصر تتخذ موقفاً ايجابياً من حكومة حسين حبري ، وتتفق الى حد بعيد في وجهة نظرها مع وجهة النظر الفرنسية حول الصراع في تشاد ، حيث وقفت مصر معادية لحكومة غوكوني وداي الشرعية التي أطيح بها بعد انسحاب القوات الليبية من تشاد .

وعلى هامش اللقاء الأول مع رئيس وزراء السويد قال بطرس غالي أن مصر هي احدى دول عدم الانحياز والسويد دولة محايدة ، وما يهمنا هو أن نتمكن من حل النزاعات بصيغ سلمية ، وقد كان للسويد دور مهم منذ بداية الصراع في الشرق الأوسط ، فهناك الوسيط الدولي فولك برنادوت ، والوسيط غونار يارنغ ، ولماذا لا يكون السيد أولاف بالم عاملاً مهماً من أجل السلام في المنطقة ؟ ولم يلحظ أن رئيس الوزراء السويدي قد قبل أو رفض مثل هذه المهمة .

في اليوم التالي استعرض بطرس غالي القضايا الدولية الراهنة في مؤتمره الصحفي الذي عقد في وزارة الخارجية ، وتحدث عن حوار الشمال والجنوب ، وعن قضايا الشرق الأوسط ، وقال في هذا الصدد أن القضية الفلسطينية هي المفتاح لحل أي نزاع في الشرق الأوسط ، وأكد أنه لا بد من حل لهذه القضية ، والا فان مصر لن تحصل على السلام والاستقرار .

وقال ان اسرائيل لأسباب أنانية محضة لا تريد حلاً عادلاً للحقوق الانسانية الفلسطينية وان اسرائيل هي التي قطعت محادثات السلام ، ولا بد للفلسطينيين من اقامة دولتهم*، وقال أن مساعينا السلمية مرتبطة في جزء منها بمحادثات كامب ديفيد .*(غير موجود في الاجوبة)

وقد حضر مراسل « فلسطين الثورة » مؤتمر الوزير المصري ، وكانت معظم الأسئلة موجهة منه ، وقد سأل مراسل « فلسطين الثورة » الوزير المصري :

س ـ ألا ترون أن كامب ديفيد لم ينجز السلام ، بل أنجز الخراب والدمار ، خصوصاً بعد اجتياح اسرائيل للبنان ؟

ج ـ ان الحرب الأهلية اللبنانية قد بدأت قبل محادثات كامب ديفيد بخمس سنوات ، وبأي حال ،



بطرس غالي

فان السلام بالنسبة لنا ، ليس ماركة مسجلة ، ان كامب ديفيد هو اطار عمل ، ونحن أيضاً ندعم مبادرات السلام الأخرى ، هناك جهود يبذلها الرئيس الروماني ، وهناك خطة بريجنيف ، وهناك أيضاً خطة الرئيس ريغان التي نرى أنها خطة رئيسية لحل النزاع في الشرق الأوسط .

اننا لا نقول بأن كل شيء يجب أن يمر من خلال كامب ديفيد ، لا احتكار في هذا الموضوع ، وهناك مشروع أمام مجلس الأمن ، وضعناه بالتعاون مع م . ت . ف ولبنان ، ونحن نرى في كامب ديفيد اطار عمل ، وهو اطار لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ .

س ـ لكن هذا الاطار مكسور ، وفي الأساس قد ولد ميتاً ، فهل يمكن اعتبار كامب ديفيد أساس السلام ؟

ج ـ يمكن أن تكون هناك مشاريع سلمية أخرى ، ولكن لا نلقي بكامب ديفيد جانباً قبل الحصول على بديل آخر ، لقد حقق كامب ديفيد بعض المنافع ، بمجرد أن الولايات المتحدة واسرائيل قد وقعتاه .

س ـ ورداً على سؤال حول دور مصر الذي كان مركزياً وهاماً في الوطن العربي ، ولم يعد له كبير تأثير بعد الحرب العراقية الايرانية ، قال :

ج ـ ان دبلوماسيتنا تجرب ، ونحن نريد أن نساعد ، ونستمر في المساعدة بالرغم من كل الاخفاقات .

س ـ ان الرئيس مبارك لم يلب أية دعوة لزيارة اسرائيل ، فهل يدل ذلك على علامة تحول في السياسة المصرية تجاه اسرائيل .

ج ـ لا ، لقد كان الرئيس مبارك نائباً للرئيس السادات ، نحن نحترم كامب ديفيد ، والاثنان معاً عملا من أجل كامب ديفيد ، وليس هناك أي تحول في سياسة مصر الخارجية ، ان هناك اختلافاً فقط في النموذج ، ان مبارك هو نموذج آخر يختلف عن السادات .

س ـ ما الذي تستطيعون أن تفعلونه من أجل لبنان ؟

ج ـ قبل عشرة أيام فقط ، وجه الرئيس مبارك نداء للقادة اللبنانيين للتوجه الى القاهرة ، وكذلك وجه مثل هذا النداء لحسين حبري ، ان المصلحة الوطنية يجب أن نهتم بها أولاً وقبل كل شيء .

س ـ تقول مصر أنها لن تعيد سفيرها إلى اسرائيل قبل أن تسحب اسرائيل قواتها من لبنان ، ولكن نعرف أن اسرائيل لن تنسحب من لبنان ، خاصة من جنوبه ، فماذا ستفعل مصر اذن ؟

ج ـ انني لا أستطيع أن أضع شروطاً ، أولاً وثانياً وثالثاً ، ولكننا لن نعيد السفير حتى تثبت اسرائيل بأنها غيرت بعض ممارساتها ، ومصر تحتفظ بحقها في اعادة السفير المصري الى اسرائيل عندما ترى أن ذلك أمر جيد بالنسبة لنا .

س ـ إن كامب ديفيد ، اتفاقية ماتت وانتهت ، أليس كذلك ؟

ج ـ لا ، أعود وأكرر ، أبداً ، كامب ديفيد هو اطار عمل وليس اتفاقية ، انه اطار عمل تماماً مثل القرار ٢٤٢ .

س ـ هل ستتعاون الحكومة المصرية مع حكومة شامير ؟

ج ـ علينا أن ننتظر ونرى . إنني أستطيع أن أقول أننا لن نبحث مع اسرائيل وحدنا عن مستقبل الضفة الغربية وغزة ، لا بد من مشاركة الأردن والفلسطينيين .

س ـ قلت في صحيفة « لوموند » أن مصدر عدم الاستقرار في تشاد والصحراء الغربية والخليج العربي هو النزاع الفلسطيني ، فهل هذا صحيح ؟

ج ـ أنا لم أقل هذا ، انك تنوه بما نشر في اللوموند قبل خمسة أيام ، قلت أن القضية الفلسطينية هي القضية الأساسية ، وهي قضية الصراع الرئيسية في المنطقة ، أما القضايا الأخرى فهي مرتبطة بها .

س ـ ولكني اقتطف بالضبط ما قالته « لوموند » قلت حرفياً أن النزاع الفلسطيني هو المصدر ..

ج ... (صمت الوزير)

س ـ ماذا قلت لبالم (رئيس وزراء السويد) أمس ؟

ج ـ تحدثنا عن الحرب العراقية ، وعن دور بالم كوسيط دولي في هذا الشأن ، وتحدثنا عن ناميبيا ، وأستطيع أن أقول أن ناميبيا كانت موضوعاً هاماً تماماً مثل تشاد ، وتحدثنا عن زيارتي الى أنغولا .

س ـ كيف يمكنكم أن تساعدوا على حل القضية الفلسطينية ، واسرائيل ترفض باصرار أي لقاء مع م . ت . ف ، وكذلك الولايات المتحدة ، والطرفان يرفضان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ؟

ج ـ اذا تمكنت فعلاً من الاجابة على هذا السؤال ، فانا استحق بذلك جائزة نوبل للسلام ، نحن حاولنا جهودنا منذ ثلاثين عاماً ، نحن حاربنا اسرائيل ، ونرفض باستمرار المعاملة السيئة من اسرائيل للفلسطينيين ، انها أنانية اسرائيل ، ولكني أقول أنه لن يكون ثمة سلام واستقرار في المنطقة بدون حل للقضية الفلسطينية .